

## تقرير بالمستجدات الإنسانية

29 مايو - 4 يونيو 2018م | العدد (18)

## المواضيع الرئيسية:

- فريق التقييم للمجموعات القطاعية يكمل مهمته في منطقة نوجد في أرخبيل سقطرى
- المجتمع الإنساني يستعد لزيادة محتملة في عمليات النزوح على طول الساحل الغربي
- ارتفاع عدد السفن التي قامت بتفريغ بضائع في موانئ البحر الأحمر بنسبة 55% في مايو مقارنة بالشهر السابق.

## استمرار عملية الاستجابة لإعصار ميكونو في سقطرى

وحاليا، لا يوجد مخزون من دقيق القمح والسكر، كما لا توجد سوى كميات قليلة من الأرز والسلع الأساسية الأخرى. وفي 4 يونيو، جلبت المملكة العربية السعودية 70 طن متري من الحبوب الغذائية و 500 خيمة و 3,000 بطانية و 1,000 سجادة. وقد قدمت وكالات الإغاثة الكويتية بما فيها الهلال الأحمر الكويتي حتى الآن 20 مليون طن من المواد الغذائية والمواد غير الغذائية.

ويبدو أن الوضع في محافظة المهرة الذي ضربها إعصار ميكونو قد استقر على الرغم من أن بعض المناطق لا تزال تغمرها المياه. وتضررت المعدات الزراعية والمستودعات في الغيظة. وتشير تقارير اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى إصابة 20 شخصا وأربعة آخرين (اثنان في قرية الحوف واثنان في الغيظة). وتفيد التقارير أن الطرق الواقعة بين محافظتي حضرموت والمهرة قد تضررت جزئياً أو تم إغلاقها بسبب الفيضانات أو الصخور أو الرمال المتحركة.

وصلت ثلاث رحلات تحمل مساعدات إنسانية، تشمل الغذاء والدواء والبطانيات إلى سقطرى في 31 مايو. وشملت مساعدات برنامج الأغذية العالمي 10 ملايين طن متري من أطعم حبوب الاستجابة الفورية وهي حبوب مخصصة من الغذاء الجاهز للأكل التي تكفي لمدة أسبوع و 4.5 طن متري من البسكويت عالي الطاقة. فيما قامت منظمة الصحة العالمية بشحن مليون طن متري من الإمدادات الطبية التي تم تسليمها إلى السلطات الصحية المحلية في الجزيرة.

أكد فريق التقييم للمجموعات القطاعية الذي زار مديرية قلنسوة على الحاجة الماسة لمياه الشرب والصرف الصحي والمواد الغذائية والمواد غير الغذائية والتدخلات الصحية. لكن الاحتياجات تنبع من نقاط ضعف موجودة مسبقاً حيث لم ينجم أي تأثير كبير عن الإعصار، باستثناء الضرر المحدود الذي لحق بالبنية التحتية.

وفي 1 يونيو، زار فريق التقييم المشترك للمجموعات القطاعية منطقة نوجد (115 كم جنوب حديبو). وقد كانت مناطق أستيرو، بادوهن وزاحق (تقع في الجزء الجنوبي من الجزيرة) هي أكثر المواقع تضرراً التي تمكن الفريق من زيارتها. وتشير التقديرات إلى أن 90% من السكان في هذه المناطق بحاجة إلى الغذاء والمساعدات في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وأن حوالي 1,500 أسرة تحتاج إلى ماوى و مواد غير غذائية.

ووفقاً لمكتب المحافظ فقد تكون سقطرى معرضة لخطر الجوع ما لم يتم تعبئة الموارد الفورية لتغطية الفجوة في المخزون الغذائي التي نشأت نتيجة للإعصار. وقد كانت سبع سفن تحمل مخزوناً غذائياً لفترة الرياح الموسمية غرقت وعلى متنها شحنة غذائية. وفي غضون أسابيع قليلة، لن يكون الإبحار ممكناً بسبب الرياح القوية ولن يمكن الوصول إلى الجزيرة إلا عبر المطار.



طائرة إغاثية في سقطرى. الصورة: أوتشا

## اشتباكات شديدة تقترب من الحديدة وسط مخاوف من أثر متزايد على الحالة الإنسانية

استمر القتال العنيف على طول الساحل الغربي لليمن خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث تم الإبلاغ عن نزوح محلي مع انتقال المجتمعات إلى المناطق المجاورة خلال الاشتباكات والعودة إلى ديارهم بعد هدوء أعمال العنف. ويشعر الشركاء في العمل الإنساني بالقلق من أن العمليات القتالية تقترب أكثر من المناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة، بما في ذلك مدينة الحديدة، وسوف يزيد الأثر الإنساني للصراع الدائر وبالخاص في يتعلق بالنزوح.

و تشير تقارير عن زرع الألغام في مناطق النزاع، مما سيكون له تأثير على المدى الطويل على المجتمعات المحلية. ويجري الآن اتخاذ تدابير التأهب مثل توفير إمدادات الإغاثة في المواقع الرئيسية لضمان تقديم المساعدة في الوقت المناسب إلى السكان الذين قد يتأثرون بالعمليات القتالية.

## مستجدات المعلومات من مراكز العمل الإنساني

الأشخاص النازحين داخليا في مديرية التحيته بمحافظة الحديدة، فلا يزال الأمر قيد التحقق.

وقد أفاد مكتب الصحة في مديرية جيشان بأن هناك ما مجموعه 10 حالات إصابة بالحصبة منذ بداية شهر مايو، بما في ذلك أربع حالات - منهم حالة وفاة واحدة - في الأيام العشرة الأخيرة. وتم إجراء حملة تلقيح في المديرية في شهر مايو.

وافقت شركة النفط اليمنية في عدن على تسعيرة جديدة للوقود، مما رفع سعر لتر البنزين من 185 إلى 325 ريالاً، بزيادة قدرها 75%. هذا و لم يتم الإبلاغ عن أي تغيير في الأسعار في محافظتي حضرموت وشبوة.

إب: أبلغت السلطات الصحية المحلية عن 195 حالة يشتبه بإصابتهم بالحصبة في مديريات مختلفة من محافظة إب، مع وجود شخصين يشتبه في انهما توفيا بسبب الحصبة في مديرية الرضمة. بدأت اثنتان من المنظمات غير الحكومية الدولية في الاستجابة السريعة، والتنسيق مستمر مع جميع الشركاء من أجل استجابة أوسع. هذا وقد تم الإبلاغ عن 20 حالة يشتبه في إصابتهم بالكوليرا في قرية خودان في مديرية يريم، مع حالي وفاة. و تقوم حاليا المجموعة القطاعية للصحة بالمتابعة.

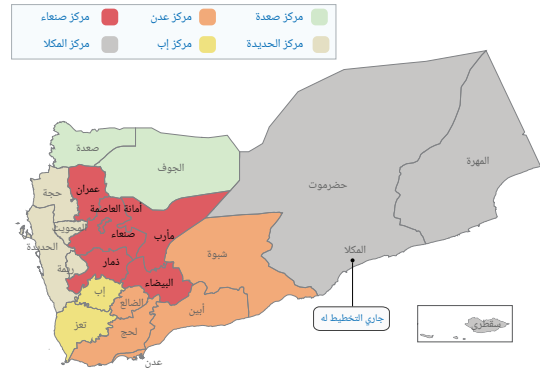
لا يزال الوضع الأمني داخل مدينة تعز غير مستقر، ففي 2 يونيو، ورد أن ممثل وزارة التخطيط في المدينة نجا من محاولة اغتيال. وفي الوقت نفسه، لا تزال الحالة الإنسانية حرجة في جميع أنحاء محافظة تعز، وخاصة في مدينة تعز، حيث لا يزال توزيع المواد الغذائية معلقا بسبب الخلافات حول قائمة المستفيدين.

الحديدة: أظهرت الإحصائيات الأخيرة الصادرة عن آية الأمم المتحدة للتحقق عن زيادة بنسبة 55 بالمائة في عدد السفن التي تم تفرغها في موانئ الحديدة البحرية خلال شهر مايو (31 سفينة) مقارنة بالشهر السابق (20 سفينة). وخلال شهر مايو أيضاً، ارتفعت نسبة المواد الغذائية التي تم تصريفها في الموانئ البحرية بنسبة 123%، حيث وصل ما يقرب من 400,000 طن متري. وقامت منظمة الصحة العالمية بتوصيل ما مجموعه 200,600 لتر من إمدادات الوقود إلى المستشفيات في الحديدة (147,000 لتر) والمحويت (17,000 لتر)، وحجة (26,100 لتر) وربمة (10,500 لتر) خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

صعدة: يبحث شركاء المجموعة القطاعية للتغذية في سبل زيادة الاستجابة لحالات سوء التغذية الحاد المعتدل وسوء التغذية الحاد الشديد وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالتغذية في ثماني مديريات ذات أولوية في محافظة صعدة و 12 مديرية ذات أولوية في محافظة الجوف. في محافظة الجوف ستقوم المجموعة القطاعية للتغذية بتنشيط العلاج لسوء التغذية الحاد المعتدل وسوء التغذية الحاد الشديد في 12 منشأة صحية وسبع عيادات متنقلة.

وبعد هطول أمطار غزيرة في 2 يونيو، أفادت الأنباء أن الفيضانات في مديريات المتون والحزم والظاهر والمطملة والحديدات في محافظة الجوف قد تسببت في أضرار على المنازل والمزارع وآبار المياه والطرق. وأفادت التقارير أن ما مجموعه 326 أسرة قد تضررت من الفيضانات من بينها 66 عائلة نازحة في مديرية المتون. ويقوم شريك محلي لبرنامج الأغذية العالمي واليونيسيف بإجراء تقييم سريع للاحتياجات في المناطق المتضررة. و في حالة استمرار طول الأمطار والفيضانات، من المتوقع زيادة عدد السكان المتضررين.

### المحافظات التي تغطيها مراكز العمل الإنساني



المصدر: أوتشا

عدن: حتى 27 مايو، وصل إجمالي عدد العائلات النازحة إلى المناطق التي يمكن الوصول إليها من قبل مركز عدن إلى 18,142 أسرة ووفقاً لتقرير مراقبة تتبع النزوح، ازداد النزوح بمقدار 2,150 أسرة (925 أسرة من مناطق النزاع و 1,225 بسبب الكوارث الطبيعية). معظم النازحين الذين تم تقديم المساعدة إليهم من سقطري (1,000 عائلة، 47% منهم بسبب العاصفة المدارية ميكونو) والحديدة (919 أسرة، 43%)، وحضرموت (217 أسرة) وشبوة (6 أسر). اما بالنسبة لعدد

### مراقبة الآثار المدنية

جميع الضحايا العشرين (5 قتلى و 15 جريحاً) في حادثة واحدة تمثلت في غارة جوية على محطة وقود في مدينة صنعاء في 26 مايو.

وفي المحافظات التي يغطيها مركز الحديدة، ارتفع عدد الحوادث ذات الأثر المدني من 7 إلى 12. وتم الإبلاغ عن أربع حوادث في مديرية الدريهيمي، ثلاثة منهم في مديرية زبيد، وواحدة في مديرية التحيته. وكانت ثلثا هذه الحوادث ناجمة عن غارات جوية (8 من 12)، بينما سجلت ثلاث حوادث بالألغام الأرضية، جميعها في الدريهيمي، وحادثة أخرى بسبب القصف في مديرية حيس. كما ارتفع عدد الضحايا المدنيين من 19 إلى 23. وكانت الألغام الأرضية السبب الرئيس، الذي أدى إلى مقتل 11 شخصاً، جميعهم في مديرية الدريهيمي.

يشير أحدث تقرير لرصد التأثيرات المدنية الصادر عن المجموعة القطاعية للحماية للفترة من 24 إلى 30 مايو إلى أن عدد الحوادث ذات الأثر المدني في المحافظات التي يغطيها مركز صعدة زاد من 9 إلى 19، معظمها غارات جوية، مع وقوع إصابات بين المدنيين وزيادة في عدد القتلى من 3 إلى 39. وقد نتج هذا بشكل أساسي عن غارتين جويتين، كانت الأولى على خيام بدو في منطقة مجز في 24 مايو، وأسفرت عن مقتل ستة مدنيين وجرح أربعة آخرين، والثانية تمثلت في ضربة جوية على الطريق الرئيسي في مدينة صعدة في 26 مايو، أسفرت عن مقتل أربعة مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال، وإصابة 18 آخرين.

وفي المحافظات التي يغطيها مركز صنعاء، تم الإبلاغ عن حادثتين ناجمتين عن غارتين جويتين، ولكن تم الإبلاغ عن

في محافظة صنعاء وصنعاء العاصمة، وكانا نتيجة لغارات جوية. كما انخفض عدد الضحايا المدنيين من 23 إلى 20. من بينهم، خمسة قتلى و 15 جريح، جميعهم نتيجة لحادثة واحدة تمثلت في غارتين جويتين على محطة وقود تديره شركة النفط اليمنية المملوكة للدولة في منطقة الوحدة في 26 مايو. وكان من بين القتلى امرأة وطفل، وكان هناك طفلان على الأقل من بين المدنيين المصابين. أما في محافظة مأرب فقد تم الإبلاغ عن مستوى أقل من الاشتباكات في مديرية صرواح ولكن لم يتم تسجيل أي حوادث ذات أثر مدني.

بالإضافة إلى ذلك ، قد يكون للغارات الجوية على ميناء الحديد ، والتي تسببت في أضرار لحوض السفن ، تأثير محتمل على جميع الأسر في المحافظة البالغ عددها 455,571 أسرة، رغم أن الميناء لا يزال يعمل.

لم يتغير عدد حوادث التأثير المدني في المحافظات التي يغطيها محور صنعاء كثيراً عن الأسبوع السابق ، حيث تم تسجيل حادثين خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وهو انخفاض طفيف عن الحوادث الثلاثة في الأسبوع السابق. كان الحادثان

## تقرير البنك الدولي حول التحديات التي تواجه الواردات الغذائية في اليمن

إجمالي كمية واردات القمح والأرز إلى اليمن من أنحاء العالم خلال عام 2014 حتى سبتمبر 2017 (بالطن المتري)

السلعة (طن متري)	2014	2015	2016	2017 (يناير-سبتمبر) <sup>2</sup>
قمح	3.17	2.94	2.87	2.67
دقيق	0.04	0.26	0.20	يشمل القمح
أرز	0.44	0.44	0.37	0.37

المصدر: (1) مصلحة الجمارك اليمنية (2) حساب تقرير تأمين الواردات من السلع الأساسية

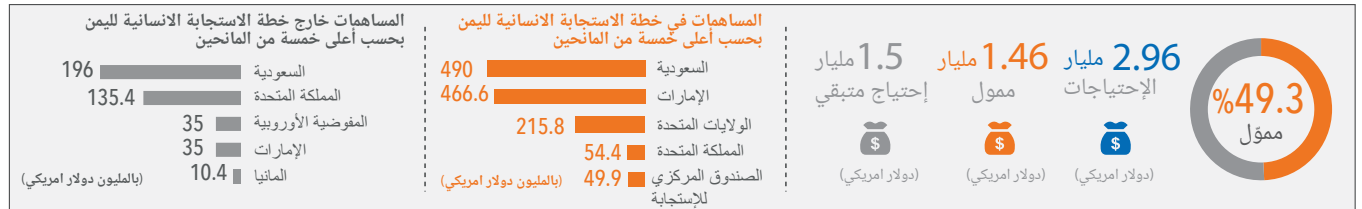
الأغذية يواجهون تحديات لوجستية تشمل تعطيل الوصول إلى الموانئ الرئيسية مثل الحديد و عدن والصليف وارتفاع التكاليف بسبب التأخير في الحصول على تصريح للسفن القادمة.

يمثل ضعف الطلب التحدي الأكبر يواجه الأمن الغذائي في اليمن وفقاً لتقرير جديد للبنك الدولي على القيود اللوجستية التي يواجهها القطاع الخاص لاستيراد السلع الغذائية الأساسية إلى اليمن. وحدد مستوردو الأغذية وتجار الجملة وتجار التجزئة انخفاض القوة الشرائية باعتبارها تحدياً رئيسياً لأعمالهم. ووفقاً لتقرير البنك الدولي الجديد فإن الوصول إلى العملات الأجنبية برز أيضاً كعائق رئيسي يواجهه مستوردو الأغذية، مع محدودية التوافر وارتفاع التكاليف التي تشكل التحديات الأكثر إلحاحاً.

بالإضافة إلى ذلك، أدت الصعوبات في سحب وتحويل الأموال البنكية إلى تراجع الثقة في النظام المصرفي ، وساهمت في ظهور التبادل النقدي كمزود رئيسي للتمويل - والذي يأتي بتكاليف ومخاطر أكبر. وأخيراً ، يشير التقرير إلى أن مستوردي

## تحديث مستوى التمويل

حتى 28 مايو 2018 ، تم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن بما نسبته 49.3% بعد استلام 1.46 مليار دولار أمريكي من الاحتياجات الإجمالية البالغة 2.96 مليار دولار. وتم حشد مبلغ إضافي قدره 422 مليون دولار خارج إطار خطة الإستجابة الإنسانية. وتشمل الجهات المانحة الرئيسية للبرامج الإنسانية داخل وخارج إطار خطة الاستجابة الإنسانية ، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة.



المصدر: نظام التعقب المالي (28 مايو 2018)

## تحديثات التواجد التشغيلي للمنظمات

عمل ما يقارب من 156 من الشركاء الدوليين والوطنيين من يناير حتى أبريل بشكل منسق ونشط لمساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات القصوى في المديرية ذات الأولوية في محافظات اليمن البالغ عددها 22 محافظة. وقد قاموا مجتمعين بدعم أكثر من 7.4 مليون شخص شهرياً بشكل من أشكال المساعدة الإنسانية. وللاطلاع على تفاصيل الاحتياجات والاستجابة حسب القطاع ، اطلع على وثيقة النظرة العامة عن الوضع الإنساني في اليمن الموجودة على الرابط التالي: [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/ocha\\_yemen\\_humanitarian\\_dashboard\\_jan\\_to\\_apr\\_2018.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/ocha_yemen_humanitarian_dashboard_jan_to_apr_2018.pdf)

## تحديث آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش

خلال الفترة من 23 إلى 29 مايو 2018 ، قامت تسع سفن بتفريغ 120,257 طن متري من الشحنات في موانئ الحديد والصليف بالبحر الأحمر اليمني.



13,884 طن متري



30,620 طن متري



85,753 طن متري

المصدر: آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

جورج خوري: مدير المكتب، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، تلفون: +967712222207 بريد إلكتروني: [khouryg@un.org](mailto:khouryg@un.org)  
فيدريكا داندراجوفاني، رئيس وحدة الاتصال والتقارير، مركز عمان، | موبايل: +962796876082 | بريد إلكتروني: [dandregiovannif@un.org](mailto:dandregiovannif@un.org)  
إصدارات أوتشا المعلوماتية متوفرة على الروابط: [www.unocha.org/yemen](http://www.unocha.org/yemen) | [www.unocha.org](http://www.unocha.org) | [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)